

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص...ماجستير إدارة المخاطر.....



عنوان البحث

دورة إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

إعداد الطالب/

مريم مجرشي

إشراف/

د/إسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تتعرض المؤسسات وتوسع تطوراتها خلال كبيرة تحديات إلى الاقتصادية المؤسسات تتعرض الاقتصادية إلى تحديات كبيرة خلال تطوراتها وتوسع نشاطها، إلا أن الإدارة تواجه تهديدات وحالة عدم التأكد المحيطة ببيئة المؤسسة، التي تخل باستقرارها عند ممارسة أعمالها، لذلك تلجأ للبحث عن طرق وأساليب لمواجهة هذه التهديدات باعتمادها على الأدوات التقنية والكمية، حيث استوجب عليها تخصيص نظام متماسك للتحدي وتقليل من هذه التهديدات، هو ما يعرف بإدارة المخاطر التي تواجهها، وبالتالي البحث عن الأساليب المناسبة لمواجهتها، إدارة المخاطر مصطلح جديد فرع من إدارة التأمين المختصة بالمخاطر البحتة، وهي عبارة عن اختيارات تقنية التي سوف تستخدمها في قياس المخاطر التي تم التعرف عليها، ومع زيادة المنافسة والتطور التكنولوجي في بيئة الأعمال، يسمح بتعظيم الأخطار وتنوعها واستمرارها وهذا يؤكد من ضرورة إدارة الأخطار لضمان مكانة وتحقيق الأهداف المسطرة وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، ولا يكون ذلك إلا من خلال سير الحسن للأداء. ويعتبر الأداء القاسم المشترك لجميع الجهود المبذولة من قبل الإدارة والموظفين، ومن خلال إيجاد الآليات والنماذج والنظريات الإدارية القادرة على جعل الأداء جيد لتنافس بين الموظفين والارتباط الإداري والتنظيمي، ويكون الأداء ناجح إذا فقط تحققت الأهداف المسطرة حسب اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد عليها دراسة الأداء لكل المؤسسة، ويعد الأداء المالي أحد المحاور الأساسية لتقييم الأداء ومن خلال النتائج الموجهة لتحقيق الأهداف، يتم الوقوف على الأرباح المحققة مقارنة مع التكاليف وكذلك مقارنتها بالمؤسسات المنافسة بمعدل النمو لها، إن استخدام النبس والمؤشرات من الأمور الأكثر استعمالاً في المؤسسات لأغراض تقييم وقياس الأداء وتحليل مركزها المالي، وهو ما يعبر عن رشدها في استغلال الموارد المختلفة بأقل التكاليف أصبح ينظر إلى إدارة المخاطر من منظرتين كعلم تعتمد على التحليل الواقعي لهيكل المخاطر وبالتالي الاستعانة بالنماذج القياسية والحسابية.

مشكلة الدراسة:

يمكن طرح الإشكالية التالية: ماهي أهمية إدارة المخاطر المالية وكيف تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ومن خلال الإشكالية تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم ودور إدارة المخاطر المالية؟
- فيما تتمثل أساسيات ومؤشرات تحسين الأداء المالي؟
- هل تعتمد المؤسسة على بنسبة كبيرة على إدارة المخاطر المالية كأسس لتحسين الأداء المالي؟

أهمية الدراسة:

على ضوء ما سبق وبغية الإجابة على الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة تتجلى لنا أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- البحث عن أهمية إدارة المخاطر المالية في استخدام أساليبها للتحويل وللتقليل من المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، حيث نجد أغلب المؤسسات بمختلف أنواعها تحرز تطور أو تقدما ملحوظ.
- التغيرات الاقتصادية والتذبذبات الاستراتيجية في الدولة التي تؤثر على استقرار المؤسسات الاقتصادية وبالأخص الأرباح.
- تأثير المخاطر المالية على الاداء المالي للمؤسسات الذي أدى إلى التأثير الكبير للرفع المالي والوضعية المالية للمؤسسة مما يعكس مدى فعالية إدارة المخاطر المالية وهل تؤدي إلى التحسين في الأداء المالي

أهداف الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة كونها موضوع مهم وحساس في القطاع الاقتصادي، وترجع أهميته إلى أهمية قياس وتحليل المخاطر ومعرفة كيفية إدارتها من أجل رفع وتحسين الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الربحية وكذا التحكم الجيد في المخاطر يزيد من قدرة المؤسسات الاقتصادية على الموازنة بين السيولة والربحية والمخاطر، ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تصحيحها وكذا نقاط القوة والعمل على تدعيمها.
- إبراز أهمية ودور المخاطر المالية في تحوط وتقليل المخاطر داخل المؤسسة الاقتصادية.
 - إثراء البحوث الجامعية بدراسات تتعلق بإدارة المخاطر المالية وتبيان دورها وفعاليتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة:

- مفهوم ودور إدارة المخاطر المالية؟
- أساسيات ومؤشرات تحسين الأداء المالي؟
- أهمية إدارة المخاطر المالية وكيف تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

فروض الدراسة:

إدارة المخاطر المالية هي تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف من أجل تحقيق أهداف تحسين الأداء المالي للمؤسسة بفعالية وكفاءة.

تتضمن أساسيات تحسين الأداء في استغلال الموارد المتاحة بأكثر كفاءة وفعالية وأقل تكاليف وذلك بالاستخدام الدقيق لكل المؤشرات المالية وغير المالية ومؤشرات الكفاءة والفعالية والجودة والإنتاجية والمنافسة.

حسب حجم المؤسسة يكون التنبؤ بالمخاطر المالية بنسبة كبيرة إما الحد أو المجازفة وتبقي نسبة حسب الأهداف للمؤسسة.

والفرض الرئيسية وهو أن الإدارة الجيدة للمخاطر غير النظامية تساهم في زيادة العائدات، تخفيض التكاليف وتحسين أداء المؤسسة.

الدراسات السابقة:

-عبد لي لطيفة دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: إدارة الافراد وحكومة الشركات
مذكورة تخرج نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مدرسة
الدكتوراه جامعة أبي بكر، حيث استنتجت من هذه الدراسة أن المؤسسات الاقتصادية في الوقت
الراهن تواجه تحديات ورهانات تتعدد في أشكالها وأنواعها وأبعادها.

وفرضت عليها جملة المخاطر يمكن أن تقضي عليها، الشيء الذي أوجب عليها ضرورة إعداد العدة والاستعداد الجيد لمواجهةها وهو ما يبين صحة الدراسة وكذلك غياب عنصر التكوين والتدريب من الناحية التطبيقية.

-مومن شريف الدين، دور بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية،

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة الاستراتيجية، جامعة فرحات عباس، توصلت أن الإدارة بالعمليات من بين الدعائم الجديدة للتحكم في التنظيم.

-نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبية الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر من خلال التطرق إلى الأدوات المحاسبية الإدارية التقليدية أو الحديثة وتبيان الأهمية التي يكتسبها قياس وتقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة والفعالية لمؤسسة المطاحن للجنوب الكبير وتقوم بالتأثير الإيجابي على مختلف مؤشرات الداء المالي للمؤسسة.

ميلودة ميلي، أثر الرفع المالي على مردوية الأموال الخاصة و درجة المخاطرة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، حيث توصلت في نتائج الدراسة إلى أن النتيجة الصافية موجبة مما يدل على الأداء المالي الجيد و أن النسب المردودية ضعيفة نظرا للنشاط الاستثماري في المؤسسة محل الدراسة و أن مؤشر الرافعة المالية يتبع سلوك المردودية المالية و الاقتصادية، و في الأخير ختمنا هذا البحث بخاتمة تلخص نتائج الدراسة.

-أطروحة دكتوراه في ميدان عموم الاقتصاد والتجارة وعموم تسيير، فرع: عموم اقتصادية، تخصص : مالية، بنوك وتأمينات، بعنوان: قياس الاداء المالي للبنوك الاسلامية في ظل الأزمات المالية "دراسة مقارنة لبعض البنوك 2003-2013"، لمطالبة: بوجلال أنفال، سنة 2016/2015 جامعة فرحات عباس، سطيف.1

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرا للتغيرات التي تعرض لها الاقتصاد الوطني و السياسة حاليا كسياسة ترشيد الاقتصاد، مما يؤدي إلى حدوث تذبذبات في البيئة الاقتصادية، قمنا باختيار هذا الموضوع لأهميته في تخصص مالية المؤسسة التي تعتمد بدرجة كبيرة على إدارة المخاطر المالية في تقويم و تحسين الوضعية المالية داخل

المؤسسات الاقتصادية، وكذلك التغيرات الحالية التي يمر فيها الاقتصاد الوطني، و التغيرات التي تهي القطاع المؤسسي من خلال تنبؤ واستعمال الوسائل لتجنب المخاطر غير المحتملة وكذلك الرغبة في التعمق والتعارف أكثر حول هذا الموضوع.

المنهجية وطرق البحث:

لذلك نرى تطبيق المنهج الوصفي والتحليلي الذي يهتم بوصف وتحليل الظاهرة المدروسة. ولإحاطة بالموضوع من كل جوانبه المختلفة نرى تقسيم الدراسة التي بين أيدينا إلى ثلاث فصول، حيث يتضمن الفصلين الأولين الجانب النظري و الفصل الأخير الجانب التطبيقي، نتناول في الفصل الأول مدخل إدارة المخاطر المالية، والذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث الأول مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر المالية الثاني أساسيات إدارة المخاطر المالية أما الثالث دورة إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، والفصل الثاني نقوم بدراسة عموميات حول الأداء المالي، حيث يعالج هذا الفصل ثلاثة مباحث الثلاثة وهي: مفاهيم عامة حول الأداء المالي، ثم تقنيات الأداء المالي، أما الثالث استخدام المؤشرات و النسب المالية، الفصل الثالث يعالج دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

أدوات الدراسة:

حدود الدراسة:

فيما يخص حدود الدراسة تتمثل فيما يلي:

الزمنية: يتم إجراء هذا البحث خلال عام 2024.

المكانية: دراسة وتحليل الجانب التطبيقي من هذا الموضوع.

الصعوبات: من بين الصعوبات، قلة توفر المعلومات حول الموضوع في الجانب التطبيقي خاصة الكمية، ونقص المراجع المتعلقة بالموضوع على مستوى المكتبات الجامعية.

المراجع:

1. إلياس بن ساسين يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) الجزء الأول، دار وائل للنشر، ط2، الأردن عمان، 2011
2. جهاد عبد الله عفانة، قاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، دار الازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن 2010.
3. طارق الجمال، استراتيجية إدارة المخاطر، مطابع الشرطة.
4. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1 2009.
5. عبد الغفار حنفي، أساسيات الإدارة المالية (دراسات الجدوى تحليل مالي) الدار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003.
6. علي السلمي السياسات الإدارية الإدارية في عصر المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر.
7. طارق عبدالعال حماد، إدارة المخاطر أفراد إدارة شركات البنوك، دار الجامعة عين شمس الإسكندرية 2003.
8. أ.قاسم عمر، مطبوع في مقياس التسيير المالي المعمق، جامعة أدرار.
9. وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، ط1، دار وائل للنشر 2009.
10. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال، دار لمريخ للنشر الرياض 2000، محمد توفيق جمال عبد الباقي واصف، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار الكتب الاكاديمية للنشر والتوزيع 2003.

